سلسلة الكامل / كتاب رقم 91 /

الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل

له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في شهرة حديث لعن الله المحلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي البيهقي في الكبري (2614) عن عقبة بن عامر عن النبي قال ألا أخبركم بالتيس المستعار ، قالوا بلي يا رسول الله ، قال هو المحِل ، فلعن الله المُحل والمحَلَّل له . (صحيح)

وروي الدارمي في سننه (2258) عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله المُحِلَّ والمحَلل له . (صحيح)

وهو حديث مروي عن (7) سبعة من الصحابة وهم ابن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة وجابر بن عبد الله وعقبة بن عامر وابن عباس وعمير بن قتادة .

وفي هذا الكتاب آثرت جمع أسانيد الأحاديث التي ورد فيها لعن الله المحلِّل والمحَلَّل له ، وبينت أنه ورد من (14) طريقا تقريبا عن النبي ، إلا أني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط .

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أنه روي من (8) ثمان طرق مختلفة إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد الشهرة عند الكل ، وإلي حد التواتر عند البعض .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ تنبيه علي الفرق بين حرمة زواج التحليل وصحته :

يخلط بعض الناس بين مسألة حرمة نكاح التحليل وبين كونه زواجا صحيحا أو لا . والمعني أنه إن كان زواج التحليل محرما في ذاته وورد فيه اللعن لكن فعله أحد ما وتزوج امرأة بنية التحليل ثم طلقها فهل هذا زواج صحيح ويمكن بذلك أن تعود لزوجها الأول أم هو زواج غير صحيح ولا تعود به إلي زوجها الأول ولابد لها أن تتزوج رجلا آخر زواجا صحيحا .

ولابد من التفريق بين الأمرين ، فحرمة هذا الزواج في ذاته شئ ، وصحته شئ آخر تماما . أما صحة هذا الزواج فوقع في ذلك الخلاف . وإن كان الزواج في ذاته صحيحا فلا يعني هذا أنه مباح أو حلال من الأصل .

_ ولتقريب المسألة أذكر مثالا آخر ، ورد في الأحاديث عن النبي أنه نهي عن الاستنجاء بالعظم . فهذا نهي واضح . لكن إن استنجي أحدهم بالعظم فعلا فهل صح استنجاؤه وتصح طهارته بعدها أم لا تصح ولابد أن يعيد الاستنجاء بمباح . فالنهي عن الاستنجاء بالعظم شئ وصحة الاستنجاء به شئ آخر تماما .

وإن كان الاستنجاء بالعظم في ذاته صحيحا وزالت به النجاسة وتصح به الطهارة فلا يعني هذا أن الاستنجاء بالعظم صار مباحا في ذاته . فالفرق بين الأمرين كبير .

_ جاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة (3 / 280) (.. الخلاف في المسألة : أولا : يرى الإمام أبو حنيفة ومحمد بن الحسن وزفر والإمام الشافعي في القديم ورواية عن الإمام أحمد أن نكاح المحلل صحيح مع الكراهة ، ومنع محمد بن الحسن عودتها للأول وقال به ابن أبي ليلى والثوري والأوزاعي في رواية عنهما)

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (10 / 256) (باب الزواج بشرط التحليل : من تزوج مطلقة ثلاثا بشرط صريح في العقد على أن يحلها لزوجها الأول فهو حرام عند الجمهور ، مكروه تحريما عند الحنفية ، لحديث ابن مسعود لعن رسول الله المحلل والمحلل ، ولقوله ﷺ ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال هو المحلل لعن الله المحلل له .

والنهي يدل على فساد المنهي عن ، وقد صرح الجمهور (المالكية والشافعية والحنابلة وأبو يوسف من الحنفية) بفساد هذا النكاح للحديثين السابقين ولأن النكاح بشرط الإحلال في معنى النكاح المؤقت ، وشرط التأقيت في النكاح يفسده ، وما دام النكاح فاسدا فلا يقع به التحليل ، ويؤيد هذا قول عمر رضي الله عنه والله لا أوتى بمحلل ومحلل له إلا رجمتهم .

وذهب أبو حنيفة وزفر إلى أن النكاح صحيح وتحل للأول بعد أن يطلقها الثاني وتنتهي عدتها ، ويكره للثاني والأول ، لأن عمومات النكاح تقتضي الجواز من غير فصل بين ما إذا شرط فيه الإحلال أو لا ، فكان النكاح بهذا الشرط نكاحا صحيحا ،

فيدخل تحت قوله تعالى (حتى تنكح زوجا غيره) فتنتهي الحرمة عند وجوده ، إلا أنه كره النكاح لهذا الشرط لغيره وهو أنه شرط ينافي المقصود من النكاح وهو السكن والتوالد والتعفف لأن ذلك يقف على البقاء والدوام على النكاح)

_ وجاء فيها (10 / 257) (باب الزواج بقصد التحليل : ذهب الحنفية والشافعية إلى أن الزواج بقصد التحليل من غير شرط في العقد صحيح مع الكراهة عند الشافعية ، وتحل المرأة بوطء الزوج الثاني للأول ، لأن النية بمجردها في المعاملات غير معتبرة ، فوقع الزواج صحيحا لتوافر شرائط الصحة في العقد وتحل للأول ، كما لو نويا التأقيت وسائر المعاني الفاسدة .

وذهب المالكية والحنابلة إلى أن الزواج بقصد التحليل ولو بدون شرط في العقد باطل ، وذلك بأن تواطأ العاقدان على شيء مما ذكر قبل العقد ثم عقد الزواج بذلك القصد ، ولا تحل المرأة به لزوجها الأول ، عملا بقاعدة سد الذرائع ولحديث لعن الله المحلل والمحلل له) .

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

----------------------- ---------------------

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

------------- ------------- ---------------

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي الدارمي في سننه (2258) عن ابن مسعود قال لعن رسول الله المُحِلَّ والمحَلل له . (صحيح)

2_ روي الترمذي في سننه (1120) عن ابن مسعود عن النبي قال لعن رسول الله المحِلَّ والمحَلل له . (صحيح)

3_ روي البيهقي في الكبري (2614) عن عقبة بن عامر عن النبي قال ألا أخبركم بالتيس المستعار ، قالوا بلي يا رسول الله ، قال هو المحِل ، فلعن الله المُحل والمحَلَّل له . (صحيح)

4_ روي أبو داود في سننه (2076) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله المحلل والمحلل له . (صحيح)

5_ روي أحمد في مسنده (8088) عن أبي هريرة قال لعن رسول الله المحل والمحلل له . (صحيح)

6_ روي ابن ماجة في سننه (1934) عن ابن عباس قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له . (صحيح لغيره)

7_ روي ابن قانع في معجمه (1294) عن عمير بن قتادة قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له . (صحيح لغيره)

8_ روي البزار في مسنده (3 / 63) عن جابر بن عبد الله قال إن رسول الله لعن المحلل والمحلَّل له. (صحيح لغيره)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي الدارمي في سننه (2258) عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود قال لعن رسول الله المُحِلَّ والمحَلل له . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2_ روي الترمذي في سننه (1120) عن محمود بن غيلان العدوي عن محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان الثوري عن عبد الرحيم بن ثروان الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود عن النبي قال لعن رسول الله المحِلَّ والمحَلل له .

وقال (هذا حديث حسن صحيح ، وقد رُوي هذا الحديث عن النبي من غير وجه ، والعمل علي هذا الحديث عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو وغيرهم ، وهو قول الفقهاء من التابعين ، وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، قال وسمعت الجارود يذكر عن وكيع أنه قال بهذا وقال ينبغي أن يُرمي بهذا من قول أصحاب الرأي) ،

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما قول ابن حجر في التقريب عن محمد الزبيري (ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري) فإنما أخذها من ابن حنبل إذ قال (كثير الخطأ في حديث الثوري) وهذا خطأ منه ولم يقلها غيره ، ووثقه الأئمة مطلقا وصححوا أحاديثه ،

والرجل روي له البخاري ومسلم في صحيحهما ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الترمذي (ثقة حافظ) ، وقال ابن خراش علي شدته (صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال ابن قانع (ثقة) ، وقال ابن بشار العبدي (ما رأيت رجلا قط أحفظ منه) ، وقال ابن سعد (صدوق كثير الحديث) ، وقال ابن نمير (صدوق ، ما علمت إلا خيرا ، مشهور بالطلب ، ثقة ، صحيح الكتاب) ،

وقال أبو زرعة (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (حافظ للحديث ، عابد مجتهد ، له أوهام) وهذا من شدة تعنته في الجرح ،

وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن حزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، ولم يتخلف أحد عن الاحتجاج به ، فالرجل ثقة ، وكذلك لم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات عن سفيان الثوري .

3_ روي أحمد في مسنده (4296) عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن أبي الواصل عن ابن مسعود بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الواصل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

4_ روي البيهقي في الكبري (2614) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن إسحاق الصغاني عن عثمان بن صالح السهمي عن الليث بن سعد عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر عن النبي قال ألا أخبركم بالتيس المستعار ، قالوا بلي يا رسول الله ، قال هو المحِل ، فلعن الله المُحل والمحَلَّل له . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

5_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 198) عن أبي جعفر بن محمد الجمال عن يحيي بن عثمان السهمي عن عثمان بن صالح السهمي عن الليث بن سعد عن مشرح بن هاعان المعافري عن عقبو بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي يحيي السهمي وهو ثقة ، قال ابن يونس (كان عالما بأخبار مصر وبموت علمائها ، حافظا للحديث ، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره) ،

وقال ابن أبي حاتم (كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه) ، وعلق الذهبي في السير علي هذا فقال (هذا جرح غير مفسر ، فلا يطرح به مثل هذا العالم) ، وقال في الكاشف (حافظ إخباري له ما يُنكر) ، وقال في الميزان (هو صدوق إن شاء الله) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (صدوق ، لينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله) ، أما قولهم أن له مناكير فهي تعني التفرد ، والرجل كان إخباريا مكثرا ، ومثله لا يُنكر عليه التفرد ببضعة أحاديث ، والرجل صدوق علي الأقل ، وقد توبع علي الحديث .

6_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 199) عن محمد بن المؤمل بن الحسن عن الفضل بن محمد الشعراني عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال عبد الملك بن شعيب المصري (ثقة مأمون) ، وقال ابن داود الخريبي (ما رأيت أثبت من أبي صالح) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال مسلمة بن القاسم (لا بأس به) ،

وقال أبو زرعة (لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث) ، وقال ابن القطان (صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه) ، وقال أبو يعلي (كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي وأحمد بن صالح وابن المديني ، والرجل كان مكثرا جدا ، وله نحو 1200 إسناد ، وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، فمثل هذا إن خطأ في أحاديث قليلة معدودة فلا عتب ،

أما قصة الجار الذي كان يدس في كتبه فلا أراها تثبت ولا معتمد لمن ذكرها ، ولعل ابن عدي قد أصاب حين لخص حاله فقال (هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب) ، وصدق والرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

7_ روي أبو داود في سننه (2076) عن أحمد بن يونس التميمي عن زهير بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن عامر الشعبي عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله المحلل والمحلل له .

ورواه عن وهب بن بقية الواسطي عن خالد الطحان عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن عامر الشعبي عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب .

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي الحارث الأعور وهو صدوق وثقة فيما يرويه علي علي بن أبي طالب ، وإنما أنكروا عليه تشيعه فقط ،

قال أحمد بن صالح المصري (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ، فالرجل صدوق علي الأقل .

8_ روي أحمد في مسنده (673) عن محمد بن عبد الله الزبيري عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي الحارث الأعور وسبق بيان حاله .

9_ روي في مسند زيد (1 / 289) عن زيد بن علي عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي بمثل الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ، وإنما أكثر الناس من غير الزيدية لا يقبلون مسند زيد بن علي ولا يثبتونه للكلام في إسناده ، إلا أن الإسناد لا حاجة له لشهرة المسند واستفاضته عند الزيدية ، وهم غير الشيعة ويترضون علي الصحابة جميعا ، وهم من أهل السنة قطعا .

10_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37189) عن ابن نمير الهمداني عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر عن علي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (جائز الحديث ، حسن الحديث) ، وقال النسائي (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن المديني (تكلم الناس فيه وهو ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح) وضعفه في رواية ، وقال الفسوي (يكثر ويضطرب) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل البخاري وابن معين في رواية والنسائي في رواية والدارقطني وابن مهدي وابن سعد ، والرجل أخطأ فعلا في بعض الأسانيد إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وكم من ثقة أخطأ في بضعة أحاديث وما نزل به ذلك عن الثقة ، والرجل خطؤه معدود ، فقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

11_ روي أحمد في مسنده (8088) عن محمد بن يحيي الذهلي ومحمد بن عبد الرحيم القرشي عن المعلي بن منصور الرازي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن عثمان بن محمد الثقفي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال لعن رسول الله المحل والمحلل له . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسعيد المقبري ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث .

12_ روي ابن ماجة في سننه (1934) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن زمعة بن صالح اليماني عن سلمة بن وهرام الجندي عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال الجوزجاني (متماسك) ، وقال ابن معين (صويلح الحديث) ، وقال الفلاس (هو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه) ، وروي له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه الساجي وابن مهدي وابن معين في رواية والبخاري وأبو داود وابن حنبل ، إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، وبعد أن فصل في حديثه ابن عدي في الكامل قال (ربما يهم في بعض ما يرويه ، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به) ، وصدق ، وليس من الشرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

13_ روي ابن قانع في معجمه (1294) عن محمد بن يونس الكديمي عن المعلي بن الفضل الأزدي عن داود بن عبد الرحمن العبدي عن عبد الله بن عثمان القاري عن نافع بن سرجس الحجازي عن عبيد بن عمير الجندعي عن عمير بن قتادة قال لعن رسول الله المحلل والمحلل له .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي المعلي بن الفضل فيه ضعف ، أما الكديمي فالصحيح أنه ثقة أو علي الأقل صدوق ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه إسماعيل الخطبي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (حسن الحديث حسن المعرفة ، ما وُجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني) ،

وقال الخطيب البغدادي (حافظ كثير الحديث ، ولم يزل معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث) ، وقال الطيالسي (ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون) ،

لكن ضعفه واتهمه بالكذب ابن عدي وأبو داود والدارقطني ، وهذا لسبب من اثنين ، الأول صحبته لبعض من تكلموا فيهم كالشاذكوني حتي وجد عليه بعضهم لذلك ، وهذا ليس بجرح في الرواية ،

والآخر أنه كان مكثرا يحدث بكل ما سمع ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، فمن أسند فقد برئ ، والأحاديث المناكير التي رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، والكديمي علي الأقل صدوق حسن الحديث ،

أما عبد الله القاري فثقة وأخطأ من نزل به إلي صدوق ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ،

وقال أبو حاتم علي شدته (ما به بأس صالح الحديث) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ، وقال ابن سعد (ثقة ، وله أحاديث حسنة) ، وقال النسائي (ثقة) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، ولينه ابن معين في رواية ، وضعفه الدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، بل وإن سلمنا جدلا أنه عند بعضهم أخطأ في حديث أو حديثين ، وهذا مع التسليم لهم جدلا أنه أخطأ فيهم فعلا ، فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

14_ روي البزار في مسنده (3 / 63) عن أبي سعيد الأشج عن أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله قال إن رسول الله لعن المحلل والمحلَّل له. (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما مجالد بن سعيد فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

أما أشعث بن زبيد فصدوق ربما أخطأ في حديث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ محله الصدق) ، لكن ضعفه أبو زرعة والنسائي ، ولا أعلم له حديثا أنكروه عليه ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا في الكامل إذ قال (أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد له أحاديث ، ولم أر في متون أحاديثه شيئا منكرا ، ولم أجد في أحاديثه كلاما إلا عن النسائي ، وعندي أن النسائي أفرط في أمره حيث قال ليس بثقة ، فقد تبحرت حديثه مقدار ما له فلم أر له حديثا منكرا) ، وصدق ، أما ابن حجر فلخص حاله فقال (صدوق يخطئ) وكأنه أراد ألا يترك تضعيف من ضعفه ولم يصب في ذلك ، والرجل صدوق .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ اختصار لل (8) أسانيد للحديث :

1_ عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود

2_ عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن عبد الكريم الجزري عن أبي الواصل عن ابن مسعود

3_ عن عثمان بن صالح السهمي عن الليث بن سعد عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر

4_ عن زهير بن معاوية عن إسماعيل البجلي عن عامر الشعبي عن الحارث الأعور عن علي

5_ عن زيد بن علي عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب

6_ عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الثقفي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

7_ عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس

8_ عن عبد الله القاري عن نافع بن سرجس عن عبيد الجندعي عن عمير بن قتادة

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 91 /

الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل

له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)